



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية والمصرفية

بحث بعنوان

"أثر استخدام الرقابة الداخلية في ظل نظام التشغيل الالكتروني"

بحث مقدم الى كلية الادارة والاقتصاد/ قسم العلوم المالية  
والمصرفية - جامعة القادسية

كجزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس

أعداد الطالب

ضياء حسين خضير

بإشراف

د. ضياء زامل

## الشكر والتقدير

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل ان يخط الحروف ليجمعها في كلمات تبعث الاحرف  
وعباً ان يحاول تجمعها في سطوراً كثيرة مر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا  
من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا الى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو  
خطواتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بالجزيل الشكر والعرفان الى كل من اشعل شمعة في  
دروب عملنا ووالى من وقف على المنابر واعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا الى  
الاساتذة الكرام في كلية الادارة والاقتصاد وتوجه بالشكر الجزيل الى الدكتور (ضياء زامل) الذي  
تفضل بأشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا خير فله منا كل التقدير والاحترام .

## المقدمة

لقد انعكست تكنولوجيا المعلومات التي يشهدها العالم المعاصر بدرجة عالية على أسلوب وسلوكيات القطاعات الحكومية كافة ، فالأسلوب والمنهج الذي تمارسه هذه القطاعات ومنها الوحدات الحكومية تغير إلى درجة أدت إلى إلغاء التفكير البشري وطريقة وأسلوب التعامل مع البيانات ومعالجتها، إذ ان هذه الثورة أصبحت أوسع وأسرع بكثير من الثورة الصناعية التي شهدها العالم خلال القرن الثامن عشري ، كما إن الثورة المعلوماتية لم تكن ظاهرة وقتية تزول بزوال الأسباب التي أدت إلى ظهورها، وإنما تمثل حقيقة باقية ومتطورة . لقد تعدى اليوم علم الحاسوب من مرحلة القول عند الأفراد والوحدات الحكومية إلى منزلة المعرفة والتعمق في الاستخدام، و أصبح معظم الاقتصادات في العالم يعتمد على ركائز علة من أبرزها تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الإلكترونية. وعليه فان العديد من الوحدات الحكومية والخلية اصبح يستخدم اليوم الحاسوب في استخدام الرقابة الداخلية ، مما ينعكس على رفع كفاية وفاعلية الرقابة ، أن معايير التدقيق والرقابة الدولية والمحلية و ميثاق السلوك المهني والمسئولية القانونية وأساليب تجميع الأدلة الموضوعية ستبح كما هي متعارف عليه بين المدن والمهنيين، وبالرغم من ذلك يوجد اختلاف في بعض الطرائق والبرامج التي تلائم تنفيذ الرقابة في نظام التشغيل الإلكتروني .

## مشكلة البحث

تعاني الوحدات الحكومية من صعوبة الرقابة من نواحي عديدة قد تؤدي إلى الإخلال سير العمل وصول أخطاء في كميات المواد وقيمتها، وتتمثل هذه المشاكل في عملية إعداد التقارير النهائية وتجهيزها لأغراض الرقابة الداخلية والخارجية من حيث الوقت والدقة. وتهدف غالبية الوحدات الحكومية إلى تطوير أدواتها ووسائلها الإدارية و التكنولوجية لأغراض تحسين كفاءة أدائها من خلال تحديث وظائفها الإدارية المتمثلة في التنظيم والتخطيط والرقابة والمتابعة. وحينما تحقق الوحدات الحكومية هذا المستوى من الطموح فإنها بالتأكيد ستنجح في تحقيق أهدافها الأخرى المنشودة للحفاظ علي مواردها المالية والمادية بمختلف أنواعها والسيطرة علي أنشطتها وذلك من خلال تقوية و لتعليم الرقابة الكفؤة والفعالة علي جميع أنشطتها وعملياتها

وبناء على ذلك تهدف هذه الدراسة للإجابة عن أسئلة متعددة أهمها ما هو مفهوم نظام التشغيل الإلكتروني وما مدى استخدامه للرقابة الداخلية من قبل الوحدات الحكومية؟ ما هو الأسلوب المتبع في إدخال بيانات الرقابة الداخلية علي الحاسوب؟ وما مدى تأثير نظام التشغيل الإلكتروني علي كفاءة وفاعلية الرقابة الداخلية على الحاسوب؟ وما مدى تأثير نظام التشغيل الإلكتروني علي كفاءة وفاعلية الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية؟

## أهمية البحث

تتعلق أهمية البحث من الاتي

١. يعد نظام التشغيل الإلكتروني في احد ابرز المتغيرات العملية التي تؤثر بصورة مباشرة على الحمل المهني للمحاسبة من حيث سرعة إنجاز العمل والدقة واكتشاف الأخطاء، وم يؤدي إلى عمليات التدقيق الجارية فيها بهدف استخدام الرقابة الداخلية
٢. يؤدي استخدام نظام التشغيل الإلكتروني في استخدام الرقابة الداخلية إلى تطوير عمل الإدارة من حين مواكبتها لتكنولوجيا المعلومات
٣. تعتمد كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية على مدى تأثير نظام التشغيل الإلكتروني المستخدم في الوحدات الحكومية في تطوير هذا النظام وتحسينه

## أهداف البحث

يتمثل التشغيل الإلكتروني احد ابرز الوسائل الكفؤة والحديثة لتحقيق هذا الهدف هو تطبيق نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات العملية ، وذلك لأن نظام التشغيل الإلكتروني يعد من أهم الوسائل الحديثة في إدخال البيانات وتشغيلها ومن ثم

إخراجها بوصفها ناتج عمل الكتروني يستخدم في عملية اتخاذ القرارات المتنوعة إذ تتمتع هذا الوسائل الحديثة بخاصية الدقة في المعالجة والسرعة في الإنجاز فضلا عن إنها تجسد بشكل مباشر الرقابة الداخلية

### فرضية البحث

يعمل نظام التشغيل الالكتروني على تحسين كفاءة أداء استخدام الرقابة الداخلية من خلال تزويد الإدارة والجهات الرقابية الداخلية والخارجية بالتقارير المتنوعة ذات المحتوى المعلوماتي المعلم لاتخاذ القرارات

### مجتمع وعينة البحث

تتمثل عينة البحث من (مصرف الرشيد ٢١٦ فقد تم توزيع ٣٠) استبانة على هذه المكاتب والمنشآت وكان عدد الاستبانات التي تم استلامها (٢٥) استبانة منها (٢٥) استبانة صالحة للتحويل وتمثل نسبته (١٠٠%) من الاستبانات الموزعة

### مناهج البحث

- أ – المنهج الاستقرائي: من خلال الكتب والرسائل والدوريات والانترنت لتغطية الإطار النظري للبحث .
- ب – المنهج العملي: من خلال قيام الباحثون بتصميم استبانة بناء على الإطار النظري للبحث، إذا قام الباحثون بتحكيما بواسطة عدد من مراقبي حسابات مهنيين ومن قبل بعض أساتذة المحاسبة والتدقيق في كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية والاختذ بملاحظاتهم لأثراء البحث وتوزيع عينة البحث

### أساليب جمع البيانات والمعلومات

اعتمد الباحثون في جمع البيانات والمعلومات على عدة أساليب وكما يأتي:

أ – البيانات والمعلومات الثانوية الخاصة بالجانب النظري:

اعتمد الباحثون في جمعها على أحدث المصادر من الكتب والدوريات والبحوث والرسائل والاطاريح الجامعية المختصة منها العربية والأجنبية والتي لها علاقة بموضوع البحث بالإضافة الى استخدام الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) والقوانين والتعليمات ذات العلاقة .

ب – البيانات والمعلومات الأولية الخاصة بالجانب الميداني:

استخدمت استبانة صممت بالرجوع الى الدراسات والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث بوصفها أداة لجمع البيانات الأولية الخاصة بالبحث، وقد تكونت الاستبانة من قسمين هما: القسم الأول، خطاب موجة من الباحثون الى افراد عينة البحث ويوضح فيه اهداف البحث ونطاقه فضلا عن بيانات خاصة بأفراد العينة اما القسم الثاني فقد اشتمل (يثبت محاور الاستبانة ((يعمل نظام التشغيل الالكتروني على تحسين كفاءة أداء استخدام الرقابة الداخلية من خلال تزويد الإدارة

والجهات الرقابية الداخلية والخارجية بالتقارير المتنوعة ذات المحتوى المعلوماتي المعلم لاتخاذ القرارات))

## حدود البحث

تمثلت حدود البحث بالحدود الآتية:

أ – الحدود المكانية: اقتصر البحث على (مصرف الرافدين / ٢١٦)

ب – الحدود الزمانية: اذار / ٢٠١٩ : نيسان / ٢٠١٩ .

## الفصل الاول :الاطار النظري

### مفهوم نظام التشغيل الالكتروني والرقابة الداخلية

يتطرق هذا الفصل الى نظام التشغيل الالكتروني من حيث المفهوم والمزايا وأساليب الرقابة في ظل التشغيل الالكتروني

#### اولا : مفهوم نظام التشغيل الالكتروني

يمثل نظام التشغيل الالكتروني مجموعة الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي يتم استخدامها في تخزين البيانات وتحويلها الى معلومات وتخزين هذه المعلومات لحين استخدامها بواسطة المستخدمين في اتخاذ القرارات ومزاولة الأنشطة (مصطفى، ٢٠٠٩ : ٤).

يتكون نظام التشغيل الإلكتروني كما هو معروف من مجموعتين أساسيتين من العناصر هي الأجهزة أو العناصر المادية والبرامج. وتتمثل العناصر المادية في مجموعة الأجهزة اللازمة لإدخال البيانات الى الحاسوب وتشغيلها وتلقي المعلومات وكذلك الأجهزة اللازمة لتخزين البيانات لحين تشغيلها وتخزين المعلومات لحين استخدامها . أما البرامج تمثل في مجموعة الأوامر اللازمة لتشغيل الحاسوب وإجراء التطبيقات المختلفة على البيانات وتخزينها وعرضها أو إخراجها . وعادة ما تقوم نظم المعلومات الإلكترونية بالوظائف الآتية من خلال أنظمة الحاسوب ( مصطفى ، ٢٠٠٩ : ٥)

١- استلام البيانات من مصادرها المختلفة داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية

٢- فرز وتصنيف وتبويب وتجميع البيانات

٣- تخزين البيانات من خلال وسائط التخزين الخارجية .

٤- معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات

٥- تخزين المعلومات وعرضها وتوصيلها إلى الأطراف المستندة .

#### ثانيا : مزايا التشغيل الالكتروني للبيانات

هنالك مزايا عديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية يمكن إجمالها بما يلي :

١- تحسين خاصية الملاءمة والتزامن أي توفير المعلومات في الوقت المناسب و زيادة الدقة في المعلومات

٢- تحسين وتسهيل التحليل الإضافي للمعلومات حيث أن تشغيل الحاسوب للبيانات بصورة جيدة ودقيقة يؤدي إلى زيادة المعلومات التي يقدمها النظام بما ينعكس على اتخاذ الإدارة القرارات الإدارية السليمة بصورة تتفق الاستغلال الأمثل الموارد.

٣- تخفيض الخطوات والإجراءات التي تحيط بإجراءات الرقابة .

٤- إجراء حسابات مغلقة وإمكانية تشغيل عدد هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكلفة اقل علاوة على انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا نتيجة الاستفادة بإمكانيات تكنولوجيا المعلومات وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري.

٥- إمكانية الاستفادة بالحاسوب الألي في تحقيق الرقابة الذاتية على كل عمليات التشغيل اليومية(مشكور، سعود جايد ، ٢٠١٦ : ٩).

وهناك مزايا استخدام التشغيل الإلكتروني للقوائم المالية تتمثل بالآتي

١- تمثل طريقة منظمة وشاملة لتسجيل نتائج أنشطة الوحدة

٢- تحد مخزن للبيانات لتلبية احتياجات العديد من المستخدمين

٣- تحقق استقلالية البيانات، بمعنى فصل البيانات عن البرامج الخاصة بالتطبيقات ويتم تحقيق استقلالية البيانات من خلال البرنامج نظام إدارة قواعد البيانات

٤- منع تكرار البيانات، وذلك لأنه في ظل نظام قاعدة البيانات يكون هنالك مصدرا واحدا لإدخال البيانات و مكانا واحدا التخزين كل بند من بنود البيانات، وهذا يؤدي إلى الحد من تكرار البيانات، والحد من عدم توافرها

٥- تحقق تكامل لبيانات، وذلك لأن تنظيم البيانات في ظل قاعدة بيانات يتم في صورة كلية مرنة تسمى مجموعة البيانات ويؤدي تكامل مجموعات البيانات إلى إمكانية وسهولة تحديثها في نفس الوقت. ( عيسى ، شحاته ، ٢٠١٣ : ٢٧٤ )

### ثالثا - مفهوم الرقابة الداخلية :

تعددت تعاريف الرقابة الداخلية بتعدد مراحل التطور التي مرت بها، وكانت في معظمها تدور حول تقسيم العمل بين العاملين بطريقة تسمح بمراجعة عمل كل موظف مراجعة مستمرة بواسطة غيره من العاملين، مما يسهل اكتشاف الأخطاء والغش. وكننتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في الحياة الاقتصادية، وما صاحبها من اتساع في حجم المنظمات (ظهور الشركات المساهمة وانفصال الملكية عن الإدارة، وحاجة الإدارة إلى بيانات سريعة ودقيقة وتطور مفهوم التدقيق الداخلي، تطور مفهوم الرقابة الداخلية ليشمل الطرق والأساليب للارتقاء بالكفاءة الإنتاجية (عمر إقبال توفيق المشهداني و أحمد فيصل الحايك و بتول محمد نوري، ٢٠١٣ : ٢٦)



وفي هذا المجال عرفت لجنة المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين الرقابة الداخلية على أنها "خطة تنظيمية تتبناها المنظمة، وكافة الطرق والمقاييس لأجل حماية موجوداتها وفحص دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بما تقضي به السياسات الإدارية" ( الياور، علي عصام محمد ، ٢٠١٤ : ٣٤ )

#### رابعاً - الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية

- حماية أصول المنظمة من الاختلاس والتلاعب مع المحافظة على حقوق الغير بالمشروع
- والتأكد من دقة البيانات المحاسبية، وذلك من أجل الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية.
- ورفع مستوى الكفاية الإنتاجية.
- تشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية
- ويضيف مظفر إلى هذه الأهداف هدفين آخرين هما :
- وانتظام العمل وحسن إدارته. (ايمين، محمد عاطف محمد (٢٠٠٠-٢٠١٦): ١٨)

#### خامساً - عناصر الرقابة الداخلية بثلاث عناصر هي:

- ١- بيئة الرقابة
- ٢- النظام المحاسبي
- ٣- إجراءات الرقابة

#### سادساً - أنواع الرقابة الداخلية :

على الرغم من اختلاف مسميات وعناصر الرقابة، إلا أن هناك اتفاق على أنواعها، فهناك نوعين للرقابة الداخلية هما: الرقابة الإدارية، والرقابة المحاسبية .

١- الرقابة الإدارية: وتتمثل بالخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية، وتشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية والخطط الإستراتيجية، وتخفيض احتمال حدوث مخالفات التعليمات (محمد، رعد ، ١٩٨٩، : ٤٦)

يمكن تحديد مجالين للرقابة الإدارية هما:

أ- التخطيط: ويختص بتحديد الإجراءات التي تستهدف الأهداف وكيفية التنفيذ ويتضمن التنسيق، إذ يرى الكثيرون أن التنسيق تابع للتخطيط فأينما وجد التخطيط وجد التنسيق.

ب- الرقابة: وتختص بالإجراءات التي تكفل تحقيق الأهداف المخططة وتتضمن الإشراف، وضمان التغذية بالمعلومات وتحقيق الكفاءة بمنع أي تدخل في تنفيذ الخطة. ولقد اتفق أغلب الباحثين على أن هناك وسائل متعددة لتحقيق أهداف الرقابة مثل الكشوفات الإحصائية، والموازنات التخطيطية، ودراسات الوقت والحركة، والتكاليف المعيارية، وبرامج التدريب، وأساليب الرقابة على النوعية (الخرزلي، ألاء ، ١٩٩٠، ص ١٨٧)

٢ - الرقابة المحاسبية: وتتمثل بالخطة التنظيمية، وكل الطرق والإجراءات التي تختص أساساً وترتبط مباشرة بحماية الأصول ومدى الوثوق في المحاسبة وما تنتجه من بيانات وتقارير.

وتهدف الرقابة المحاسبية إلى التأكد المعقول من:

١- تنفيذ العمليات طبقاً للتفويض العام أو الخاص للسلطة.

٢- تسجيل العمليات بشكل يسمح بالاتي:

أ- إعداد التقارير المالية طبقاً للمبادئ المحاسبية أو لأي معايير ملائمة لأعداد هذه التقارير.

ب- المسائلة المحاسبية عن الأصول.

ج- تداول الأصول طبقاً لبرنامج تفويض السلطات والاختصاصات.

د- مطابقة أرصدة حسابات الأصول في فترات مختلفة مع الأصول الموجودة في حياة المسؤولين في المنظمة. (عمر

إقبال توفيق المشهداني و أحمد فيصل الحايك و بتول محمد نوري، ٢٠١٣ : ٣٢)

## الفصل الثاني : الجانب الميداني للبحث

المحور الأول : إجراءات البحث الميدانية

### ١ - أداة البحث الميدانية

اعتمد البحث على وسيلة الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع البحث وتحقيقا للغرض السابق للاستبانة قام الباحثون بتصميم استبانة من خلال الاطلاع على ادبيات الفكر المحاسبي ذات الصلة بموضوع البحث وكذا الاطلاع على ما توفر من الدراسات السابقة للاستفادة منها في تصميم محاور الاستبانة ، حيث تهدف هذه المحاور الى قياس (أثر استخدام الرقابة الداخلية في ظل نظام التشغيل الالكتروني ) وقد تم ذلك التصميم على النحو الآتي :

القسم الأول : اختص هذا القسم بالبيانات والمعلومات العامة ( المتغيرات الديموغرافية ) لعينة البحث

القسم الثاني : تضمن هذا القسم المعلومات الفنية ويتضمن (١٠) فقرة سؤال

### ٢- المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

تم استخدام الوسط الحسابي الانحراف المعياري ، التوزيعات التكرارية . النسب المئوية وذلك بناء على نتائج برنامج (spss) وقد تم وضع معيار للإجابة عن الأسئلة كي يسترشد به المستجيب عند قيامة بتعبئة أسئلة الاستبانة كما تم إعطاء الأوزان من (١-٥) باعتماد مقياس لكرت ذي الأبعاد الخمس واعتمد أيضا على هذا المقياس في اختيار الفرضيات حيث ستكون الفرضية مقبولة عند نسبة اكبر من ٦٠% وهي تساوي او اكبر من (٣) وعلية فان الوسط الفرضي للبحث هو مجموع الأوزان على عددها  $(١+٢+٣+٤+٥) = ١٥$   $(٣=٥/١٥)$  وهو يمثل الوسط الفرضي للبحث وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (٣) دل ذلك على موافقة افراد العينة على العبارة ، اما اذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (٣) دل ذلك على عدم موافقة افراد العينة على العبارة وكما في الجدول رقم (١) الآتي :

### جدول رقم (١)

#### مقياس درجة الموافقة

الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	النسبة المئوية	درجة الموافقة
اوافق بشدة او الاثر عال بشدة	٥	اكبر من ٨٠%	اوافق بشدة
اوافق او الاثر عال	٤	٨٠% - ٧٠%	اوافق
محايد (متوسط)	٣	٦٩% - ٥٠%	محايد
لا اوافق او الاثر ضعيف	٢	٤٩% - ٢٠%	لا اوافق
لااوافق بشدة او الاثر ضعيف جدا	١	اقل من ٢٠%	لااوافق بشدة

## المحور الثاني: عرض وتحليل النتائج واختيار الفرضيات

١ - خصائص عينة البحث:

فيما يأتي عرض للخصائص الديموغرافية لعينة البحث وفقا للاستبانة وكما وضحة بالجدول (٢)

جدول (٢)

### الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي	النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
%٥٢	١٣	دكتورة	%٢٤	٦	اقل من ٥ سنوات
			%٢٨	٧	من ٥ - ١٠ سنوات
%٢٤	٦	ماجستير	%٢٤	٦	من ١١ - ١٥ سنة
%٢٤	٦	دبلوم عالي	%٢٤	٦	اكثر من ١٥ سنة
%١٠٠	٢٥		%١٠٠	٢٥	المجموع

المصدر : اعداد الباحثون

يلاحظ من الجدول (١) بان المؤهل العلمي للعينة يشير الى ان نسبة (٥٢%) من افراد العينة هم من يحملون شهادة الدكتوراه مما يدل على المستوى الرفيع من المؤهل العلمي فهم قادرون على فهم واستيعاب مفردات الاستبانة وهذا يزيد من الاعتمادية على الإجابات ، اما بالنسبة لسنوات الخبرة فان نسبة (٧٦%) من افراد العينة تجاوزت خبرتهم اكثر من خمسة سنوات وهذا يؤشر الى الخلفية المعلوماتية ويزيد من إمكانية الاعتماد على إجابات العينة كونها تعكس خبرتهم في الواقع العلمي ومن التوصيف السابق يمكن القول بان العينة قادرة ومتمكنة على إعطاء الإجابات الصحيحة لأسئلة الاستبانة وبالشكل الذي يعكس ويمثل واقع المجتمع الذي اخذت منه العينة

٢- تحليل النتائج واختبار الفرضيات :

فرضية البحث : (يعمل نظام التشغيل الالكتروني على تحسين كفاءة أداء استخدام الرقابة الداخلية من خلال تزويد الإدارة والجهات الرقابية الداخلية والخارجية بالتقارير المتنوعة ذات المحتوى المعلوماتي المعلم لاتخاذ القرارات)

تم تفرغ البيانات التي حصلنا عليها من الاستمارات التي وزعت على عينة الدراسة والتي كان عددها (٢٥) استمارة وادناه الجدول (١) يوضح اراء المجيبين لعينة البحث من الاستبيان وهي كالآتي :

### جدول (٣)

#### جدول اراء المجيبين عينة البحث

الفقرات	لا اتفق تماما (٥)		لا اتفق (٤)		اتفق تماما (٣)		اتفق (٢)		محايد (١)		الانحراف المعياري	معدل الاختلاف
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١- ان نظام الرقابة الداخلية القائم في الوحدات الحكومية يتمتع بالكفاءات والفاعلية	١٥	%٦٠	٧	٢٨ %	١	%٤	-	-	٢	%٨	٤,٣٢	٠,٨٧
٢ - نظام الرقابة الداخلية القائم على معايير علمية يعمل على البحث على أماكن الضعف والخلل في أداء الوحدات في ظل نظام التشغيل	٥	%٢٠	١٤	٥٦ %	٣	١٢ %	١	%٤	٢	%٨	٣,٧٦	١,٩٣

													الإلكتروني
٠,١٥	٠,٧٢	٤,٧٢	-	-	-	-	-	-	٢٨ %	٧	٧٢ %	١٨	٣ - نظام الرقابة الداخلية الذي يرتبط بمستوى الإدارة العليا للوحدات ينتج تقارير ذات حيادية
٠,٥٢	١,٩٤	٣,٧٦	٢٠ %	٥	-	-	%٤	١	٣٦ %	٩	%٤٠	١٠	٤ - يوحد ارتباط وتعامل بين نظم الرقابة الداخلية ونظام التشغيل الإلكتروني
٠,١٩	٠,٨٢	٤,٢٨	%٨	٢	-	-	%٤	١	٣٢ %	٨	%٥٦	١٤	٥ - تتوافر مقومات نظم الرقابة الداخلية ونظام التشغيل الإلكتروني في الوحدات والدوائر
٠,٢٤	٠,٩٧	٣,٩٢	١٦ %	٤	-	-	-	-	٤٤ %	١١	%٤٠	١٠	٦ - هناك التزام تام

													بمعايير الرقابة الداخلية في الوحدات والدوائر بوجود نظام التشغيل الالكتروني
٠,٥٢	١,٩٠	٣,٦٤	٢	٧	-	-	-	-	٢٤ %	٦	%٤٨	١٢	٧- نظام الرقابة يلبي كامل رغبات الإدارة العليا في تقديم المعلومات صحيحة ودقيقة
٠,١٩	٠,٧٧	٤,٠٤	%٨	٢	-	-	%٨	٢	٤٨ %	١٢	%٣٦	٩	٨ - يقدم التدقيق الداخلي المشورة عند بحث مشروع الموازنة العامة للوحدة
٠,٢٨	٠,٩٥	٣,٣٢	٢٤ %	٦	%٨	٢	%٤	١	٤٠ %	١٠	%٢٤	٦	٩- تقوم الرقابة الداخلية بفحص المستندات الخاصة بالمصروفات والإيرادات

بعد التأكد من كونها صحيحة ونظامية													
١٠- تقوم الرقابة الداخلية بتحديد أنواع البيانات التي يتوقع انها تحتوي على غش واخطاء جسيمه	٤	%١٦	١٦	٦٤ %	٢	%٨	٢	%٨	١	%٤	٣,٨	٠,٩٦	٠,٢٥
	المجموع												
			٣٩,٥٦								١١,٨٣	٣,٠٥	
			٣.٩٥								١.١٨٣	٣,٠٥	
	النسبة												

يلاحظ من الجدول (٣) ان الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على الأسئلة تراوح بين (٣.٨ - ٤.٧٢) وان الوسط الحسابي الإجمالي لهذه الفقرات بلغ (٣.٩٥) وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وهو المستوى الافتراضي المحدد مسبقا في البحث وهذا يؤشر الى ان افراد العينة يؤيدون وبدرجة (متوسطة) وجود (يعمل نظام التشغيل الالكتروني على تحسين كفاءة أداء استخدام الرقابة الداخلية من خلال تزويد الإدارة والجهات الرقابية الداخلية والخارجية بالتقارير المتنوعة ذات المحتوى المعلوماتي المعلم لاتخاذ القرارات) حيث كانت اعلى درجة تعود للسؤال رقم ( ٣ ) وذلك بمتوسط حسابي قدرة ( ٤.٧٢ ) والذي يقيس (نظام الرقابة الداخلية الذي يرتبط بمستوى الإدارة العليا للوحدات ينتج تقارير ذات حيادية) في حين نجد ان ادنى درجة تعود للسؤال رقم ( ١٠ ) وذلك بمتوسط حسابي قدرة (٣.٧٥) والذي يقيس (تقوم الرقابة الداخلية بتحديد أنواع البيانات التي يتوقع انها تحتوي على غش واطفاء جسيمه) وفي جميع الأحوال كان مستوى الموافقة لكافة فقرات هذه المجموعة اكبر من (٦٠%) وبانحراف معياري (١.١٨٣) مما يعني ان هناك توافق في إجابات افراد عينة البحث وانسجامها وعدم تشتتها نظرا لان الانحراف جاء اقل من نصف الوسط الحسابي



## الفصل الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

### توصل البحث إلى الاستنتاجات والتوصيات الآتية

#### أولا - الاستنتاجات

١. يساعد التشغيل الإلكتروني على أداء العمليات المالية والحسابية بسرعة فائقة ومن ثم يساهم في تشغيل الإجراءات الروتينية ويوفر الوقت في العمل إذ يتمكن التشغيل الإلكتروني من إنجاز عمليتين أو أكثر في وقت واحد، فعلى سبيل المثال يمكن ان يكون التسجيل أو الترحيل بنفس الوقت ويتم إجراء العملية من قبل شخص واحد بدلا من شخصين ، وهذا يظلم أخطاء الترحيل المتعمد وغير المتعمد ومن ثم يعزز من قوة نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الاقتصادية .
٢. يعد استخدام التشغيل الإلكتروني أكثر دقة في احتساب ومعالجة تسجيل الحسابات بشكل عام كما هو عليه الحال في النظام اليدوي المتبع حاليا في الوحدات الحكومية ، وذلك الكفاية برمجة النظام في مجال الاحتساب وهذا يظل من أخطاء الاحتساب اليدوي.
٣. يساهم التشغيل الإلكتروني في الحد من الغش ، حيث يوفر التشغيل الإلكتروني تطبيقات يمكن من خلالها إضافة أوامر معلنة يحدد العمل بها فقط ، وكذلك تكون إمكانية الدخول مقصورة تحديدا على الأشخاص المصرح لهم بالدخول من خلال وضع رمز الدخول ومن ثم يظل حالات التلاعب والغش .
٤. يوفر التشغيل الإلكتروني في استرجاع البيانات و ذلك يعزز فرضية تقليل الإجراءات الروتينية، إذ أن طبيعة الرقابة الداخلية يتطلب الاحتفاظ ببيانات تاريخية لفترات محاسبية سابقة ومن ثم تكون عملية استرجاع البيانات أو البحث عن بيانات سابقة أمر صعبا في ظل الاستخدام اليدوي والسجلات الكبيرة والكثيرة في حين إذا كانت البيانات بصورتها الإلكترونية يمكن الوصول إليها بسهولة وسرعة.
٥. أن أساليب الرقابة والتدقيق في ظل استخدام التشغيل الإلكتروني تختلف عن أساليب الاستخدام اليدوي، إذ إن الملفات والسجلات المستخدمة في النظم الإلكترونية غالبا ما تكون مكتوبة بلغة الآلة ولذلك لا يمكن قرابة محتواها إلا بواسطة الحاسوب
٦. إن مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية في ظل استخدام التشغيل الإلكتروني لا تخلف عن المفهوم والأهداف والعناصر في ظل الاستخدام اليدوي .
٧. أن استخدام التشغيل الإلكتروني في نظام الرقابة الداخلية ليس معقدا وبالذات إذا توفرت له بيئة مناسبة إذ ان هنالك علاقة ارتباط قوية بين التشغيل الإلكتروني والرقابة الداخلية بما يخدم تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية .

٨ - اثبتت نتائج البحث الميدانية ان الوسط الحسابي الإجمالي لهذه الفقرات بلغ ( ٤.١٨ ) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وهو المستوى الافتراضي المحدد مسبقا في البحث وهذا يؤشر الى ان افراد العينة يؤيدون وبدرجة (مرتفعة) ( يثبت نص الفرضية الأولى )

## ثانيا - التوصيات

١. يتحيز الاستفاداة القصوى من المميزات الجديدة التي يوفرها التشغيل الإلكتروني كوسيلة رقابية في نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية.
٢. يتعين ان تنظم لجان رقابية بالتعاون مع دائرة الرقابة ودائرة النزاهة تراقب مشتريات لجميع الدوائر، و يكون عمل اللجان في دائرة الرقابة مثلا بمعاينة البيانات المرسله اليهم عن طريق (Cd) أو عن طريق البريد الإلكتروني كل سنة اذ ان كل دائرة ترسل بياناتها بيوم محدد من احد اشهر السنة تجنبا لعدم تراكم البيانات، الأمر الذي يحقق هذا النظام تدفه بالحد من الفساد المالي والإداري في الوحدات الحكومية
٣. يتعين على الوحدات الاقتصادية أن تبدأ بالعمل على بناء قاعدة بيانات الإلكترونية متكاملة متعلقة بمهام المحاسبين وكذلك المدين لغرض تطبيق نظام التشغيل الإلكتروني في الرقابة الداخلية.
٤. ضرورة تطوير مناهج التعليم وإعطاء التشغيل الإلكتروني دور اكثر لمواكبة التطور المستمر في الرقابة الداخلية
٥. يجب عدم الغاء الاستخدام اليدوي بشكل كامل وجعل دوره ثانوي بجانب استخدام التشغيل الإلكتروني لأن الهدف الرئيسي هو تحقيق أهداف الرقابة الداخلية خاصة في ظل عدم توفر البيئة الكاملة لنظام التشغيل الإلكتروني.

## المصادر

١. أبو الجود، سوسن عبد الفتاح (٢٠٠٠) "إجراءات الرقابة الداخلية للشركات في ظل التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات"، مجلة الدراسات المالية والتجارة، بني سويف، السنة ١، العدد ١، مارس.
٢. الياور، علي عصام محمد (٢٠١٤) نظام الرقابة الداخلية الإطار النظري، ط١ بغداد : دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية
٣. ايمن، محمد عاطف محمد (٢٠١٦-٢٠٠٠) ما هي أساليب المراجعة الداخلية والخارجية في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات المخزنية . people.Bayt.com
٤. الخزعلي، ألاء شمس الله (١٩٩٠) "نظام الرقابة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي - دراسة تطبيقية في رئاسة جامعة بغداد"، بحث دبلوم عالي مراقب حسابات غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد
٥. المشهداني، عمر إقبال توفيق ، د. أحمد فيصل الحايك ، د. بتول محمد نوري ، انعكاسات عمليات التجارة الإلكترونية على هيكل الرقابة الداخلية ، جامعة جرش الأردن، بحث منشور في مجلة دراسات محاسبية و مالية \_ المجلد الثامن - العدد ٢٢ - الفصل الأول - السنة ٢٠١٣ .
٦. عيسى، سمير كامل، شحاته، شحاته محمد. (٢٠١٣) نظم المعلومات المخزنية في بيئة تكنولوجيا المعلومات. جامعة الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
٧. محمد، رعد عبد، (١٩٨٩) نظام الرقابة الداخلية في المختبرات الإنشائية - دراسة ميدانية في المركز القومي للمختبرات الإنشائية"، بحث دبلوم عالي مراقب حسابات غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
٨. مشكور وصالح . (٢٠١٨) . دور نظام التشغيل الإلكتروني في رفع كفاءة وفاعلية اداء الرقابة المخزنية تطبيق برنامج اليكتروني مقترح في عينة من مخازن جامعة المثنى، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد (٨) العدد (١)

٩. مشكور، سعود جايد. (٢٠١٦) التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية واثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية  
بحث منشور في مجلة المثنى العلوم الإدارية والاقتصادية عدد خاص بالمؤتمر المحاسبي العربي السنوي الثالث  
المنعقد في بغداد ١٣-١٤ نيسان ٢٠١٦.

١٠. مصطفى، عبدالعزيز السيد (٢٠٠٩) استخدام الحاسوب في التدقيق المالي والمراجعة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.

١١. مظهر، فريدة فائق، (٢٠٠٠) "تقويم نظام الرقابة الداخلية في الشركة العامة للنقل البري"، بحث دبلوم مراقب  
حسابات غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.